أفق الشمس

جامعة البنات

د.هيا عبدالعزيز المنيع

■ في احتفالية افتتاح مباني كلية الآداب للبنات أعلن سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن توحيد التعليم الجامعي للبنات تحت مسمى واحد ألا وهو جامعة البنات، وتلك خطوة نحن العاملات في القطاع التعليمي الجامعي سعدنا بها أكثر من غيرنا خاصة وأن ذلك كما صرح وزير التربية والتعليم سيصاحبه انتقال الإشراف لوزارة التعليم العالي، وأذكر أنني طالبت بذلك أكثر من مرة آخرها التأكيد على ان وزارة التعليم العالي هي الوريث الشرعي للتعليم الجامعي بعد الدمج، وتتالت الوعود والتصريحات ولكن دون اتخاذ إجراء عملي.

والآن وقد تحقق الأمر على يد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فإنني أتمنى أن تكون إجراءات التحويل سريعة ولا يأكلها الروتين والبروقراطية الإدارية خاصة وأن ذلك من شأنه الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي للفتيات وأيضاً زيادة التوسع في القبول على أمل أن يصاحبه افتتاح تخصصات علمية جديدة للبنات مثل الإعلام والقانون والهندسة الداخلية لتصميم المنشآت، والطب، إذ أن تلك التخصصات باتت حاجة ملحة لسوق العمل ورغم وجود سيدات يعملن في المجال الإعلامي على سبيل المثال إلا ان ذلك للأسف لم يكن كافياً لافتتاح قسم للإعلام في كليات الآداب وما أكثرها في جامعاتنا وأيضاً كليات البنات... أيضاً واقع المرأة الآن يتطلب وجود سيدات يعملن في الجانب القانوني ولكن للأسف كلياتنا أيضاً لا تخرج امرأة تعمل في هذا المجال رغم اهميته واتساع الحاجة له... ونحن نعلم ان من أبجديات التعليم الناجح وفق الفلسفة العلمية والاقتصادية المناسبة ان تقابل مخرجات التعليم احتياجات السوق لا أن تزيد أعداد قسم البطالة بين الخريجات.

أيضاً نأمل من توحيد جهة الإشراف على التعليم الجامعي لم شمل الفتيات في حرم جامعي واحد وتطبيق الأنظمة الأكاديمية على الجميع بنفس الكيفية لخلق جيل من المواطنات المتميزات علماً وخلقاً.

أعتقد ان تلك الجامعة ستكون سبباً في توزير المرأة باعتبار ان مديرتها ستكون سيدة والأكيد انها سوف تكون على درجة وزير أسوة بمدراء الجامعات الاخرى .إذن الجامعة فاتحة خير على المرأة، أيضاً مسمى تلك الجامعة نرجو ان يكون مناسباً ومن خلاله نقدر الشخصيات النسائية ذات الريادة فلا أقل من ان تحمل اسماً نسائياً له أيادٍ بيضاء على المرأة السعودية خاصة في القطاع التعليمي.

الإشكال الذي ستواجهه وزارة التعليم العالي سيكون فقط في الهيكل الاداري الذي يدير كليات البنات اليوم حيث وكالة الكليات وهي على مستوى المملكة ثم ادارة الكليات وهي على مستوى الرياض ثم الادارة المساعدة وهي الجهاز النسائي الوحيد في ذلك التنظيم... انها تركة ادارية ضخمة ولكن لا بأس من الاستفادة من بعض عناصرها وتوجيه العناصر المتبقية الى التعليم العام حيث تكون أنسب في العطاء إذ أن بعضهم لم يخدم هذا القطاع بقدر ما أعاقه... مبروك لنا الجامعة وآمل في التوسع في التخصصات النوعية المناسبة لسوق العمل أيضاً آمل في العمل وفق تنظيم اداري يخدم هذا القطاع ولا يعيقه حيث الزمن سبقنا أكثر مما يجب.

التسامح بين الثقافتين الأوروبية والعربية

يوسف أبا الخيل

■ تأسس مفهوم (التسامح) بالمفهوم الغربي الحديث (لفترة مابعد الثورة الفرنسية تحديدا) وفق فلسفة وضعية مؤداها القبول بتسوية غير مريحة (شبيهة بالعقد الاجتماعي) يتقبل بموجبها أفراد المجتمع وضعا وسطا بين ما يتحمله كل واحد منهم برضا وحماس مما يخص ذاته وبين ما يخص الآخر المختلف معه الذي يجبر بواسطة التسامح على أن يقبل به.

مفهوم التسامح هذا (toleratoin) مؤسس بالأصل وفق منظور تاريخي أوروبي على الجذر اللاتيني للكلمه وهو الفعل (tolrate) ومعناه (التحمل) ويعني ذلك أن الفرد عندما يتسامح مع نظيره فإنه سيضطر إلى تحمل مالاتحمد عقباه من جهته ومن ثم فإن هذا المفهوم وفق الجذر اللاتيني سيكون أمرا قابلا للإدانة باعتباره مؤديا إلى تحمل مالايطاق ولايسر من جهة الفرد المتسامح.

إذاً وفق المفهوم اللاتيني المجرد يصبح التسامح مجرد فضيلة أخلاقية مثلى يتفضل بها من أراد التسامح لينال مايؤمله من ثناء الناس وتبجيلهم لطيب نفسه وكرم أخلاقه ولكن لاقوة ملزمة له لأداء هذه الفضيلة ومن ثم يبقى وجودها في المجتمع معتمدا على وجود أولئك المثاليين الذين هم مستعدون للتحرر من غلواء النفس لأدائها عن طيب خاطر فقط.

كيف تحرر مصطلح التسامح من المفهوم المتعالي القائم على كرم النفس وطيب الخاطر إلى مفهوم ملزم وفق قانون الواجب ليس للفرد من حيلة لدفعه عن نفسه بل هو ملزم بأدائه للآخر سواء رضي أم لم يرض ؟ هذا له قصة رائعة مستوحاة من العمق الفلسفي الغربي.

يشير (سمير الخليل) في كتابه (التسامح بين شرق وغرب) إلى أن (تي إس إليوت) استطاع ببراعة حدسية نادرة إلى التقاط الخيط الرفيع الذي ينقل التسامح نقلة نوعية من كونه فضيلة مثالية تعتمد على أريحية الشخص إلى كونه واجبا يؤديه لاخيار له فيه إذ استطاع أن يحول مجرى المصدر اللاتيني (toleration) بشكل شبه جذري بإيجاد معنى جوهري مغاير تماما لمعناه السوسيولوجي المتداول آنذاك اعتمادا على المفهوم اللاتيني للكلمة.

فبعد نجاح الثورة الفرنسية ببث مبادئها العظيمه بمفاصل المجتمع الغربي ومن ضمنها مبدأ حرية التعبير أصبح الفرد الغربي مضطرا لأن يتعايش مع آراء ومعتقدات وأفكار قد لاتتفق وما يعتنقه وليس له من وسيلة لدفعها عنه إذ لاسبيل لأحادية الرأي وفرضه على الآخرين بل لكل رأيه وما يعتنقه وهذا يعني أنه لكي يتمكن الفرد من معايشة آرائه ومعتقداته بحرية كاملة فإن عليه أن يعطي ذات الحريه للآخرين للتعايش مع أفكارهم ومعتقداتهم.

لذا فقد اقتضى الأمر لتنظيم علاقات الأفراد بعضهم ببعض وسط تدشين مبدأ سيادة حرية التعبير دخولهم في تسوية ستكون بالطبع ثقيلة على النفس البشريه ولكنها ستتيح وضعا وسطا بين ما يبديه ويعتنقه برضا وحماس مما يخص ذاته وبين معتقدات الآخر المختلف معه الذي سيجد نفسه مجبرا على القبول به من أجل إتمام الدخول في هذه التسوية فكان التسامح هو الآلية الوحيدة الناجعة لضمان تنفيذ واستمرار هذه التسوية بين أفراد المجتمع.

هكذا إذن استطاع إليوت قلب مفهوم التسامح إذ نقله من كونه قيمة مثالية اختيارية إلى كونه جزءا لايتجزأ من الحرية الفردية بل والضامن لممارستها سوسيولوجيا بلا مشاكل وبلا انتظار مما لبعث أناس مثاليين يتكرمون بخلعها على من يريدون وربما يمنعونها عمن لايريدون.

على الجانب الآخر فإن كلمة (تسامح) باللغة العربية تأتي كمصدر للفعل (سمح) الذي يعني في الفضاء اللغوي العربي قيام الفرد بالتنازل عن شيء ما تجاه الآخر عن طيب خاطر منه دون أن تكون مفروضة عليه بمعنى أنها لاتشكل إحدى طرفي تسوية ثنائية قبل بها ويؤديها بشكل تلقائي كإحدى بنود اتفاقية ملزمة له ليس له الخيار في أدائها من عدمه كما هو الحال في المفهوم الغربي الحالي أي أن المفهوم العربي يماثل المفهوم اللاتيني القديم القائم على ابتغاء ثناء الناس وتعاطفهم مع المتسامح ولكنه (أعني المفهوم) لايزال بغير قوة عرفية ملزمة به ؟

تباين التأصيل الفلسفي لمفهوم التسامح بين الثقافتين الغربية والعربية كان له أثره الكبير على الواقع السوسيولوجي والأبستومولوجي بين الثقافتين ومن ثم امتد أثره الى جميع مناحي الحياة الأخرى لكل جانب.

فبفضلها إستطاعت أوروبا أن تخرج من أحاديتها المظلمة وماترتب عليها من أوضاع خاصة تلك الحروب الدينية المرعبة في القرنين السادس عشر والسابع عشر التي تسببت فيها الأورثوذكسية الكاثوليكية التي قامت على تسنين عقيدة واحدة لايسمح لأحد كائنا من كان بالاتصال بالله تعالى خارج تعاليم أساقفتها إلى فضاء فلسفة عصر التنوير التي دشنت تأصيل مبدأ نسبية الحقيقة التي يقر فيها الفرد أنه لايملك (إن ملك) إلا جزءا بسيطا من الحقيقة يماثل ربما ما يملكه الفرد الآخر أو يزيد أو ينقص ولكنه يظل نسبياً ومن ثم فقبول هذا الآخر لم يعد مجرد زخرف من القول أو مجرد مفردة كرم يتفضل بها فرد على آخر.

أما وفق المفهوم العربي للتسامح فإنه يمكن القول بأن الثقافة العربية لم تعرف بعد هذا المصطلح كقيمة مركزية ضمن سلم واجباتها وكان لذلك أثره الكبير في بروز واستمرار الأورثوذكسية العربية (إن جاز التعبير) القائمة على النظرة الأحادية التي تنسف من يعتمر خارج عباءتها وأسست بلا شك لهذه النظرة المغالية المؤسسة للتطرف والفكر المتشدد الذي يستمد زاده من نظرة مقننة تظن أنها تمسك بالحقيقة مطلقا وبالتالي فكل فكر مخالف لتلك النظرة القويمة ينظر إليه باعتباره شاذا أو محرما مع المحاولة ما أمكن لزندقته ورميه بكل نقيصة و(تشريع) وأده وأصحابه في المرحلة الأخيرة من سلسلة العنف (يتبع).

abalkheL89@hotmail.com

على وجه التحديد

الدين وحدود اللياقة

د. عبدالواحد خالد الحميد

■ الذي أعرفه هو أن الناس في الغرب يعتبرون أنه ليس من الأدب توجيه النقد إلى دين معين.. وهم - في ذلك - يعبرون عن احترامهم لقناعات الآخرين الفكرية والعقدية. وقد يتظاهر البعض باحترامه للأديان الأخرى، حتى البدائية منها والوثنية، بينما هو في قرارة نفسه يزدري هذه الأديان. وكان المستشرقون يقدمون قراءات نقدية للثقافة الإسلامية والدين الإسلامي في إطار يتدثر - على الأقل شكلياً - بمنهجية البحث والدراسة.

إلاّ أن هذا قد تغير الآن، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بالدين الإسلامي.. فلم يعد من النادر أن تجد شخصية غربية مرموقة تنتقد الدين الإسلامي بكل جرأة ودون أدنى مواربة. ويبدو أن الدين الإسلامي، تحديداً، هو الأكثر تعرضاً للنقد.. فنحن لا نقرأ ولا نسمع انتقادات للديانة اليهودية رغم وجود متطرفين يهود.. ولا نقرأ انتقادات للهندوسية أو السيخية رغم وجود متطرفين هندوس وسيخ! هناك فصل بين الأديان وبين سلوك أتباع هذه الأديان.. والاستثناء الوحيد أصبح هو الدين الإسلامي. فكلما وقع حادث عنف على يد شخص مسلم، أو كلما قبض على شخص مسلم بـ «تهمة» ارتكاب حادثة عنف، تسابق الإعلاميون والكتاب في الغرب لاتهام الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية بالتطرف.

وقد كان مزعجاً أن يتورط كبير أساقفة كانتربري السابق اللورد جورج كيري في إطلاق انتقادات حادة ضد الثقافة الإسلامية بشكل تعميمي لا ينم عن احترام للإسلام والمسلمين. ومن المؤكد أن اللورد كيري لا يجرؤ على توجيه مثل هذا النقد إلى أي دين آخر.. لكن الهجوم على الإسلام والمسلمين أصبح - بكل أسف - «موضة».. ولم يعد من الضروري أن يتحلى كيري أو غيره بحدود اللياقة التي يحرص الغربيون على التظاهر بها عند الحديث عن قضايا الدين.

لقد أصبح نقد الإسلام والمسلمين أمراً مقبولاً لا يثير الاستغراب منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١م وكأن الغربيين - بالتحديد - كانوا ينتظرون تلك الأحداث للتنفيس عما يكنونه من مقت للإسلام والمسلمين.

لا أحد يزعم أن المجتمعات الإسلامية لا تعاني من مشكلات عميقة.. ولا أحد ينكر أن هناك خللاً بين العادات والتقاليد والسلوكيات الشخصية في بعض المجتمعات الإسلامية وبين الدين الإسلامي نفسه.. لكن ذلك لا يبرر كل هذا الهجوم الشرس ضد الدين الإسلامي، وخصوصاً عندما يصدر من قبل أناس لديهم معرفة بالإسلام.

إنني ممن يعتقدون أن علينا - نحن المسلمين - بذل جهد كبير لإصلاح العيوب التي تعاني منها المجتمعات الإسلامية.. فهذه السلبيات هي التي جرّأت الآخرين لتوجيه النقد الجارح للإسلام مستغلة الظروف التي أفرزتها الأحداث الكبرى التي جرت في العالم منذ سقوط الاتحاد السوفيتي وبروز الولايات المتحدة كقوة كبرى وحيدة في العالم.

غيرتنا على الإسلام يجب أن تدفعنا إلى ممارسة النقد الذاتي لبعض سلوكياتنا التي أساءت للدين وهو منها براء. صحيح أن من يتربص بالإسلام سيجد الذريعة التي سيهاجم بسببها الدين الإسلامي على نحو ما.. لكننا نسقط الكثير من هذه الذرائع عندما نبادر إلى إصلاح سلبياتنا وسلوكياتنا التي تسبب الخلط بين الإسلام كدين وبين سلوكيات المسلمين التي تختلف من مجتمع لآخر. ولعل الأهم من ذلك هو أن القضاء على السلبيات هو مكسب - بحد ذاته - بغض النظر عما يقوله أو لا يقوله اللورد كيري وغيره ممن لا يضمرون خيراً للإسلام والمسلمين.

مناهجنا العلمية بين التطوّر والجمود

عبدالله بن بجاد العتيبي

نحن نعلم بالتأكيد أن دوافع التغيير والتطوير ليست متساوية في أهدافها ولا متماثلة في صفائها ونزاهتها فضلا عن أن يكون لها درجة واحدة مضبوطة في تقنين خطوات التطوير، ولكن الأمر يعتمد على كثير من المعطيات المتشابكة التي تتحكم في تحديد ذلك كله.

■ لعل من المتفق عليه أن مناهج الفكر تشكل في تاريخ الأمم أحد أهم عوامل نهوض الحضارات وسقوطها، وثبات هذه المناهج وتحنيطها عند فترة معينة، يعني بالضرورة شيخوخة الحضارة وهرمها، والحضارة التي تحمي نفسها من عوامل التجديد والنقد وإعادة البناء تحكم على نفسها بالموت الحضاري والتبعية المذلة.

يمكن رصد التفاعل الطبيعي في مناهج الفكر التي تعبر عنها العلوم ومسيرتها في التطور، والعلماء في تقلباتهم العملية - بعيداً عن صنمية الثبات المعاصرة - على طول خارطة تاريخنا الإسلامي علمياً وعملياً، سواء في المناهج الفكرية عموما أو في قناعات العلماء بها وتطور تلك القناعات من مرحلة لأخرى أو تطور في أفكار محددة ورؤى جزئية، لقد كان التطور طابعا سائدا ومتفهما إبّان الإشراقة الحضارية الأولى لأمتنا، ولكنها ما لبثت أن خفتت عندما سيطرت أصنام الثبات على قلوب المتبتلين في محاريب المعرفة أو المتنفذين في إدارة الحياة.

نحن نعلم بالتأكيد أن دوافع التغيير والتطوير ليست متساوية في أهدافها ولا متماثلة في صفائها ونزاهتها فضلا عن أن يكون لها درجة واحدة مضبوطة في تقنين خطوات التطوير، ولكن الأمر يعتمد على كثير من المعطيات المتشابكة التي تتحكم في تحديد ذلك كله.

وينطلق الإيمان بالتطوّر الطبيعي وضرورته من معرفتنا المبدئية لطبيعة العقل البشري وتفاعله مع السياقات الاجتماعية والعلمية التي يعيشها ويهتم بها، فهو عقل يبدأ قاصراً ضعيفا، لا يلبث أن يزداد علماً ومعرفة وتجربة تدفعه قسرا للتغيير والتطوير باتجاه الأصلح والأعلم، والمرور السريع على مدوو نات التراث والتراجم وتاريخ العلوم لا تدع مجالا للشك في هذه الحقيقة، فكم من علمائنا من ارتحلوا من منهج فكري إلى منهج فكري آخر على مستوى العقائد والأصول أو على مستوى الفقه والفروع، ولا بأس بالتذكير ببعض الأسماء الكبيرة في تاريخنا العلمي على مستوى العلوم الشرعية مردفة بنوع تحولها، فمن ذلك عبدالرزاق بن همام الصنعاني صاحب المصنف كان يتشيّع ثم رجع، ونعيم بن حماد الخزاعي انتقل من مذهب الجهمية إلى مذهب أهل السنة، وأبو ثور كان حنفيًا ثم تشفّع، وابن الحكم كان مالكيا ثم تشفع ثم رجع مالكيا، وأبو جعفر الطحاوي كان شافعيا ثم حنفيا، وأبو الحسن الأشعري كان معتزليا ثم تحول عنهم إلى مذهب آخر، وابن حزم كان شافعيا ثم تحول لأهل الظاهر، والقاضي أبو يعلى الحنبلي كان حنفيا قبل ذلك، والخطيب البغدادي كان حنبليا ثم أصبح شافعيا، وابن القيم كان على قول بعض الفرق ثم لحق بالحنابلة، وابن تيمية كان على مذهب الآباء -كمايقول- ثم أصبح حنبليا ثم مجتهدا مطلقا، وعمران بن حطان كان سنيا ثم التحق بالخوارج.

تلك بعض الأسماء وهي قليل من كثير وقد كتبت في جمع أسماء المتحولين من العلماء بحوث وكتب من أجملها ما كتبه الشيخ بكر أبو زيد في كتابه النظائر، ولم يكن بسرد تلك الأسماء من غرض سوى توضيح أن هذه الأسماء الكبيرة في ذاكرتنا العملية لم تكن على صورة واحدة ورأي واحد ومنهج واحد طيلة حياتها، بل مرّت بتنقلات وتحولات تعددت أسبابها واتحدت الصورة التي تنقلها لنا بمجموعها وهي أن التطور سمة طبيعية يجب أن نأتسي بها، لنبتعد قليلا عن تمجيد الثبات المطلق كما يروّج له في أيامنا فلئن كان الثبات على الحق جميلا فإن البحث عن الحق أجمل وتجديد التفكير والنظر في الذات ومناهجها وأفكارها وممارسة نقدها وتطويرها أجمل من ذلك كله، وكما رأينا في النماذج السابقة فإن التغيير والتطوير لم يطالا رأيا جزئيا هنا أو مسألة صغيرة هناك، وإنما كانا تحوّلا من منهجية متكاملة في التفكير إلى منهجية أخرى مختلفة عنها، وهو ما نتمنى أن ينتشر في أوساطنا علّنا نتمكن من تطوير خطاباتنا الثقافية وبث روح التجدد والتطوير في أوصالها التي نخشى عليها الخدر والموت من طول الأمد عليها، وتلك الخطابات في النهاية ليس سوى منتجات بشرية خرجت في سياقات معينة وتحت ضغوط ظروف مثلها، والواجب اليوم هو السعي باتجاه الأكمل والأنفع.

وربما كان جديرا أن نشير هنا لبعض أقوال العلماء في تطور العلوم وأنه بالفعل تطور طبيعي تسوق إليه الحاجة والضرورة العلمية، فهذا مصطفى شلبي الفقيه والأصولي المعروف يحدثنا «أن كل علم كائن حي وليد للهيئة الاجتماعية، يتأثر بمؤثراتها، فينمو بنموها، ويتطور معها، ويجمد عند جمودها».

أو كما يقول الأستاذ عبد المجيد النجّار إن «من طبيعة العلوم في نشأتها أن تكون في هيئتها النظرية متأخرة عن ممارساتها العملية، إذ هي بوجه من الوجوه خلاصة للتجربة العملية المتكاثفة».

والمشكلة الكبرى التي تواجه الباحث هنا هي أن كثيرا من المخلصين أصبحوا ينظرون إلى كل محاولة في هذا الاتجاه في التفكير نظرة الشك والارتياب، بل إنهم أصبحوا لا يطيقون تقبل أية محاولة ترمي إلى تجديد فهم الوحي في ضوء الحركة العلمية المواّرة على المستوى الفكري والسياسي والاجتماعي، حتى لو كان ذلك بغرض إعادة قيومية الوحي على الواقع وقيادته بقبس منه !!.

وهذه الفئة تعتقد أن أي تفكير في إعادة النظر فيما يسمونه العلوم المعيارية سواء في تجديد مباحثها وموضوعاتها، أوفي مراجعة بعض مسائلها المتأثرة بالظروف والأحوال، ينظر عامتهم وكثير من خاصتهم للأسف إلى هذا التفكير على أنه تفكير في تجديد ومراجعة نفس نصوص الكتاب والسنة، في خلط غريب بين نصوص الوحي المقدس ومناهج البحث البشرية المتأثرة ضرورة بالظروف والأحوال المتغيرة، وقد كان لهذه النظرة القاتمة والجامدة لطبيعة العلم والفكر في الأمة آثار بالغة السوء في سائر مناحي التفكير الإسلامي والتي تتجلى عوارضها في صور متعددة من همز بالتكفير والتفسيق والتبديع، أو على الأقل اللمز بالتأثر بالغرب والخضوع له لكل من رام تجديد منهجية العقل المسلم، ومحاولة العودة بتلك المنهجية لتصبح مطابقة للشرع، ومواكبة ومخاطبة للعصر.

وتاريخ علومنا الشرعية كلّه يقف شاهدا على التطوير وضرورته وأنه كان مسلكا لاحيا للعلماء والباحثين، فهذا علم أصول الفقه مرّ بمراحل متعددة حتى زيد فيه ونقص وتغيرت تركيبته العلمية أكثر من مرّة وفي هذا يقول ابن خلدون: «واعلم أن هذا الفن من الفنون المستحدثة في الملة وكان السلف في غنية عنه بما أن استفادة المعاني من الألفاظ لا يحتاج فيها إلى أزيد مما عندهم من الملكة اللسانية وأما القوانين التي يحتاج إليها في استفادة الأحكام خصوصا فمنهم أخذ معظمها. فلما انقرض السلف وذهب الصدر الأول وانقلبت العلوم كلها صناعة كما قررناه من قبل، احتاج الفقهاء والمجتهدون إلى تحصيل هذه القوانين والقواعد لاستفادة الاحكام من الأدلة فكتبوها فنا قائما برأسه سموه أصول الفقه».

وهذا علم علل الحديث يقف شاهدا على ذلك، وانظر ما يقوله عبدالرحمن بن مهدي أحد كبار العلماء في عصره: إنكارنا الحديث عند الجهال كهانة ، ويقول: معرفة الحديث إلهام، يقول ابن نمير: وصدق لو قلت له: من أين قلت ؟ لم يكن له جواب، والإمام السخاوي يؤيده في ذلك حين يقول: «والتعليل أمر يهجم على قلوب هؤلاء لا يمكنهم رده وهيئة نفسية لا معدل لهم عنها».

فأنت ترى كيف أن هذا العلم كان عالما، يسميه الجهال كهانة، ويسميه العلماء إلهاما أو هيئة نفسية، ثم تطور هذا العلم وضبط ووضعت له قواعد معروفة وفيه مدارس متبعة .

وعلومنا الأخرى مرّت بذات المسار من النقد وإعادة البناء في عملية متواصلة من التطوير والتصحيح والسعي للكمال العلمي ومتابعة كل جديد مثر ونافع.

وهانحن اليوم نقف أمام ثورة في المناهج العلمية والمعرفية التي تتشابك في كثير من أدواتها وآلياتها مع طبيعة العلوم لدينا، ولا يكاد يمر عام إلا نسمع بتطوير علمي وتجديد في مناهج تلك العلوم، فهل نستفيد من ذلك وننقل تجارب من سبقونا بمراحل أم نظل كما نحن نلوك الوهم ونردد ليس في الإمكان أبدع مما كان، أحسب أن علينا ان نهتبل الفرصة ونأخذ بأسباب العلم والمدنية والتقدم وننقل عصارات تجارب الامم ونبيئه لدينا عسى أن تطلع الحضارة يوما من مشرقها القديم لدينا.

Bjad30@hotmail.com

للبيع أطقم كنب منزلية
شانيل - جاكار
جلد أو قماش
الرياض ٤١٢١٢٤٥
(٠٥٤٧٦٩٩٩٦/٤٣٥٥٤٥٢)
الدمام ٨٣٨٤٧٤١٧٠
سعر الطقم يبدأ من ٧٠٠ ريال

للجادين فقط
مزارع للبيع بالدرعية
٠٥٥٢١٢٨٧٩

يوجد خادمات + طباخة
٠٥٦٤٠٥٣٢٦-٤٦٥٦٥٢٢-٤٦٥٦٥١٥

للتنازل خادمة تجيد الطبخ + خادمات
٠٥٣٤٧١٦٤١ - ٤١٩٤٠٠٩ - ٤١٩٢٠٣٠

يوجد خادمات مدربات للتنازل
٠٥٣٢٤٢٩٧٨ - ٤٦١٤٥٠٣ - ٤٦٢٢٢٥١

مطلوب خادمات
٠٥٤٤٤٤٠٢٠-٠٥٨٩٩٢١٥٩ - ٢٣٧٨٦١٣-٢٣٧٨٦٥٩

مطلوب شراء عماره في شمال الرياض
من مليون إلى ٣ مليون
يفضل أن تكون مؤجرة بعقد واحد
المراجعة: ٥٢٢٢٠٠٠٠

مطلوب خادمات
+فلبينية خياطه + فلبينية ممرضة
٠٥٣١٠١٧٥٦-٤٩٦٧٧٥٢

مطلوب لمكتب هندسي استشاري
مهندس سعودي
مدير علاقات عامة، ذو كفاءة فنية عالية- حسن المظهر والمعشر ولديه القدرة على إقناع الآخرين
مهندسون & مراقبون
مدني، معماري، كهرباء، ميكانيك، مساح
الاتصال بـ (سعيد) هـ: ٤٦١٤١٠٧/ ف: ٤٦٢٧٣٤٧

للبيع
أرض (سكنية) في الصحافة
مربع ٢ زاوية ج: ١٦-٠٥٥٤٢٥٠

مطلوب مولدات كهرباء
٠٥٢٠٧٢٢٨١-٠٥٥٤٠٧٠٨٨-٠٥٣٩٩٩١٩١

تعلن محكمة محافظة المزاحمية بأنه تقدمت إليها المرأة/ وسم بنت سعيد بن عبدالله الأكلبي طالبة فسخ نكاحها من زوجها الغائب/ عائض بن هباش الأكلبي فكل من له اعتراض على هذه الدعوى فليتقدم بذلك إلى المحكمة خلال شهرين من تاريخ الإعلان وإذا مضت هذه المدة ولم يتقدم أحد باعتراض فسوف نكمل اللازم حيال هذه الدعوى والله الموفق.

إعلان عن اسم تجاري
يعلن سامي عبدالرحمن أبو نيان، جنسيته سعودي، رقم السجل المدني ١٠٣٧٠٨٩٧٦٨ تاريخه ١٤٠٨/٤/١١هـ، مصدره الرياض، محل الإقامة الرياض ص.ب (٤١٧٠) هاتف (٢٣٢٨٥٤٤) بأنه تقدم لمكتب السجل التجاري بالرياض بطلب قيد لاسم تجاري المؤسسة/ لشركته متضمنا البيانات التالية: ١- الاسم التجاري: مركز سفينة السلام للخدمات البترولية. ٢- نوع التجارة التي يزاولها التاجر تحت الاسم التجاري: خدمات بترولية للسيارات وخدمة شاملة للسيارات معروفات سيارات/ غسيل سيارات/ زيوت سيارات/ إطارات سيارات. ٣- عنوان المحل الذي يزاول التاجر به تجارته تحت هذا الاسم: الرياض - حي النسيم شارع عبدالله بن مسعود ص.ب (٤١٧٠) رمز بريدي (١١٤٩١) هاتف (٢٣٢٨٥٤٤) فعلى من له اعتراض على تسجيل الاسم التجاري المشار إليه تقديم اعتراض خطي إلى مكتب السجل التجاري بالرياض خلال شهر من تاريخ

إعلان عن اسم تجاري
يعلن علي فهد محمد السويس، جنسيته سعودي، رقم السجل المدني ١٠٢٩٦١٠٨١١ تاريخه ١٣٨٩/١/٣هـ، مصدره الرياض، محل الإقامة وادي الدواسر ص.ب (٩٠١٧) هاتف (٠٥٥١١٥١٠٠) بأنه تقدم لمكتب السجل التجاري بالرياض بطلب قيد لاسم تجاري المؤسسة/ لشركته متضمنا البيانات التالية: ١- الاسم التجاري: دار النخل للتجارة والمقاولات. ٢- نوع التجارة التي يزاولها التاجر تحت الاسم التجاري: التجارة في الأجهزة المكتبية والطبية والمنزلية. ٣- عنوان المحل الذي يزاول التاجر به تجارته تحت هذا الاسم: وادي الدواسر ص.ب (٩٠١٧) الرمز البريدي (١١٩٩١) هاتف (٧٨٦١٤٤٢) فعلى من له اعتراض على تسجيل الاسم التجاري المشار إليه تقديم اعتراض خطي إلى مكتب السجل التجاري بالرياض خلال شهر من تاريخ الإعلان.

تعلن مؤسسة غسان أحمد السليمان عن بيع السيارات التالية:
*٢ سيارة انيكو شحن موديل ١٩٩٨ *٢ ايسوزو شحن موديل ٢٠٠٠
*١ نيسان شاحنه موديل ١٩٩٨ *٢ انيكو شحن موديل ١٩٩١
للمفاهمة الاتصال ٤٨٨٣٢٣٣ تحويلة ٢٢١

تعلن شركة أسترا الزراعية
أن مكفولها السيد /نواف علي سليم سلمان (أردني الجنسية) إقامة رقم ٢٠٤٢٠٠٤٨٧٥ قد ترك العمل لدينا يرجى ممن له مطالبة على المذكور مراجعة الشركة خلال موعد أقصاه أربعة أيام من تاريخ الإعلان على هاتف الشركة رقم ٠١-٤٧٧٢٣٤٦ أوفاكس رقم ٠١-٤٧٨٢١٠٢ والشركة غير مسئولة عن أي مطالبة ترد بعدهذا التاريخ.

بإشراف أكاديمي وبأيدي فنانين مهرة
الرسم على الجدران
تقنيات واتجاهات جديدة Trompel'oile
فلل - قصور - استراحات - مدارس
وكالة بيت الخط (٢٣٣٧٠٣٦-٤٩٢١٨٦٠) -للاستشارة المجانية ٠٥٤١٦٥٩٨٤

تعلن محلات محمد راشد الهويمل للتجهيزات المكتبية
عن سفر مكفولها/ شمس الدين إبراهيم عمارة الخولي مصري الجنسية إقامة رقم/ ٢٠٢٤٩١٤٩٠١ صادرة من الرياض بتأشيرة خروج نهائي فعلى من له أو عليه مطالبة على المذكور الاتصال على ت ٤٧٦١١٧٢ خلال أسبوع من تاريخه ولإخلاء المسؤولية جرى نشره.